

الكفاية في علم الرواية

أخبرنا أبو سعد الماليني قال أنا عبد الله بن عدى الحافظ قال ثنا محمد بن عبد الوهاب بن هشام قال ثنا علي بن سلمة اللبقي قال ثنا أبو أسامة عن الأعمش قال كان بالكوفة شيخ يقول سمعت علي بن أبي طالب يقول إذا طلق الرجل امرأته ثلاثا في مجلس واحد يرد الى واحدة والناس عنقا وحدا في ذلك يأتونه ويسمعون منه قال فأتيته فقرعت عليه الباب فخرج الى شيخ فقلت له كيف سمعت من علي بن أبي طالب يقول إذا طلق الرجل امرأته ثلاثا في مجلس واحد قال سمعت علي بن أبي طالب فإنه يرد الى واحد فقلت له انى سمعت هذا من علي فأخرج الى كتابه إذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما سمعت من علي بن أبي طالب يقول إذا طلق الرجل امرأته ثلاثا في مجلس واحد فقد بانت منه ولا تحل له حتى تنكح زوجا غيره قال قلت ويحك هذا غير الذي تقول قال الصحيح هو هذا لكن هؤلاء أرادوني علي ذلك حدثنا محمد بن يوسف القطان النيسابوري لفظا قال أنا محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه الحافظ قال سمعت أبا نصر احمد بن سهل يقول سمعت صالح بن محمد الحافظ جزرة يقول قال يزيد بن هارون كان عندنا شيخ بواسط يحدث بحديث واحد عن أنس بن مالك فخدعه بعض أصحاب الحديث فاشترى له كتابا من السوق في أوله حدثنا شريك وفي آخره أصحاب شريك الأعمش ومنصور وهؤلاء فجعل يحدث يقول ثنا منصور وثنا الأعمش قال فقليل أين لقيت هؤلاء فأخذ كتابه فقليل لعلك سمعت هذا من شريك فقال الشيخ حتى أقول لكم الصدق سمعت هذا من أنس بن مالك عن شريك أخبرنا أبو العلاء محمد بن الحسن بن محمد الوراق قال أنا أبو بكر احمد بن كامل القاضي قال ثنا وكيع بن خلف عن حدثه قال قال الواقدي خرجت في فتية الى العقيق اتنزّه فرأينا قلة على جدار فقال بعضنا لبعض نتحذفها وللناضل سبق قال فتحاذفناها قال فقلت لهم هذا الكلام يشبه الحديث فمروا بنا حتى ندخل على إبراهيم بن أبي يحيى قال فدخلنا عليه قال فقلت له أحدثك صدقة بن يسار عن بن عمر أن فتية خرجوا الى العقيق فرأوا قلة على جدار فتحاذفوها وللناضل سبق قال فقال حدثني صدقة بن يسار عن بن عمر حدثنا محمد بن يوسف النيسابوري قال أنا محمد بن عبد الله بن محمد الحافظ قال حدثني احمد بن حسن الأصبهاني عن بن أبي حاتم قال سمعت أبي يقول دخلت الكوفة فحضرني أصحاب الحديث وقد تعلقوا بوراق سفيان بن وكيع فقالوا افسدت علينا شيخنا وابن شيخنا قال فبعثت الى سفيان بتلك الأحاديث التي ادخلها عليه وراقه يرجع عنها فلم يرجع عنها فتركته